

واللفظ يمكن أن يكون :

أ - مفردًا : كالإسم العلم : «محمد» مثلاً .

ب - أو مركبًا : كـ «عبد الله» .

أما الكلّي ، فينقسم بدوره إلى قسمين :

أ - ذاتي : إن دلّ على ذات الماهية ، أو جزء منها ، مقوم لها ، كإجابة بلفظة «إنسان» حينما نسأل عن ماهية شخص بقولنا مثلاً : «ما حقيقة زيد ؟» .

ب - أو عَرَض : إذا لم يكن جزءاً من الماهية ، بل هو عرض خارج عنها ومفارق لها ، بسهولة أو بصعوبة ، بسرعة أو ببطء ، كـ «الشباب» و«الشيخوخة» ، أو «الطرب والحزن» .

والكليات أو الأجناس الخمسة ، هي :

أ - الجنس : ويدلّ على ما وقعت فيه الشّركة بين مجموعة أفراد ، كالجواب على سؤال : «ما الإنسان ؟» ، بقولنا : «هو حيوان» .

ب - الفصل : هو عكس الأوّل ، أي هو ما وقعت به المباينة بين مجموعة أفراد ، كإجابة على سؤال : «ما الإنسان ؟» بقولنا : «هو ناطق» .

ج - النوع : يدلّ على أفراد متّحدي الجنس ، لكن مختلفي العدد ، كـ «الإنسان» باعتباره أسود البشرة ، أو أبيضها أو أصفرها .

د - الخاصّة أو العرض الخاصّ : هو ما اشترك من الأعراض بين أفراد النوع الواحد ، كالضّحك بالنسبة للإنسان .

ذ - ثمّ العرض العامّ : وهو ما اشترك من الأعراض بين أفراد من أنواع مختلفة ، كالحركة بالنسبة لجنس الحيوان .

لنأخذ المثال التّالي ، تلخيصاً لما تقدّم :

«الإنسان حيوان ، ناطق ، ضاحك ، متحرّك» .

- فالإنسان : هو النوع .

- والحيوان : هو الجنس .